

العدد ٨٢ - السنة الثانية
صاحبها: د. ربيع
تحريرها: السوركا
عنوان كنياني

شمن السخنة:

Table with 2 columns: Name, Amount. Includes names like 'سوركا', 'الاردن', 'العمان', etc.

الامتراكات

Table with 2 columns: Name, Amount. Lists names like 'في لبنان وسوريا', 'و ج.ع.م. والاردن', etc.

المكاتبة
بيروت - لبنان
كوكبة المزرعة
هناك لا يعبأ بالله فمرو

AL-HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 9 - 1 - 1971

«الحوادث» وخطف الطائرات

كتب ابراهيم سلامة في عدد «الحوادث» الصادر يوم ١ - ١ - ١٩٧١، مقالا مثيرا بالجهد والتجهد حول الحادثين .. ان اشبح ما في مقال السيد سلامة هو هذا الشوش الممعد، الذي اصبح يشبه هواية لصحفي كسول عند الجهة الشعبية، وفيه اصر على القول ان الجهة الشعبية قد نخلت عن مبدأ العمليات الخارجية (خطف الطائرات مثلا) وهذا يدل على ان السيد سلامة لا يقرأ الصحف الجهاد التي يكتب عنها كي يعرف الحقائق، وهذا لعري اعجاب المجانب، اذ لو كلف السيد سلامة نفسه قراءة «الهدف» مثلا لصار يعرف اكثر من الخيال التي يكتبها، ولصار اكثر امانة ازاء قرائه وازاء رئيس تحريره!

ان المؤكد هو ان السيد سلامة نقل الفكاره عن احمد باباسكي، مجرد صحفية «الفرانسيس» وفي هذه الحالة لا يعرف المرء من يلوم من بين المسلمين، شباب الدين، ام عبد الميرين؟

سعد الله ق. - بيروت

الثورة الفلسطينية تحقيق للذات العربية

في تاريخ علاقات الدول الامبريالية العالية مع الدول النامية تفتح هذه الحقيقة: كثيرا ما تحاول دولة امبريالية ايجاد حالة طاحن بين دولتين، وقد تكونان من الدول الحليفة لها، هدفها من ذلك اضعاف الائتلاف مما يستمر التوازن السياسي لصالحها لتسطح فرض شروطها كما تنفسي مصلحتها عملا بالسياسة الاستعمارية القاتل: لا صادقات دائمة ولا احوال دائمة، بل مصلحة دائمة.

في خلال الاحداث التي تقع والاحاديث والافعال التي تجري في هذه الرحلة الخطيرة نتبع لنا ان الانظمة العربية أصبحت (نظاما عربيا واحدا) بهدف الى اضعاف حركة المقاومة الفلسطينية تمهيدا لعمليات تصفية لاحقة تأتي على هذه المقاومة بشكل كامل لتبقى حول قضية فلسطين بين ايدي «النظام العربي الواحد» الذي من مصلحته ومن مبرر وجوده واستمراره ان يعيد القضية ويحصرها في الدمل الانساني عبر الصحف والادعوات العربية الرسمية و«ناضل» من اجلها في مراوحة مكانيه وراء الكاتب مع ما بداخل ذلك من مراوغة ومزايدة وانهازية وغدر وخيانة تغلظها جميعا العشرون سنة الماضية بوضوح تام.

الثورة ليست مؤسسة سياسية او كيان سياسي مطلق تنطلق عليه اساليب وعمليات الاضعاف المعروفة في العلاقات بين الدول. الثورة ليست رفعا حسابيا ينشئ بسقوط وحداته، الثورة فكر وضمير الى حيز الوجود، وتحقق الذات هو الحق في الحرية والكرامة.

لم تعد الثورة الفلسطينية وجودا خارجا عن الذات العربية، لم تعد موضوعا بل أصبحت ذاتا عربية تعاش في كل لحظة.

بعد مجزرة الاردن وبعد المحاولات الرجعية المستمرة للقضاء على الثورة الفلسطينية، باتت كل لحظة نمشها لا تظان ان لبتكن فيها الفدائيين فوق التراب او تحت الارض.

ف. الخوري
لبنان

رسالة من ام الى شهيد

ولدي .. ولدي ..
تم انا مشتاقه لرؤية وجهك الباسم
وكنت الخفوية بالمدم
«أمنت بالحرب اما ميا دعسا
او ناصيا لعدوي جبل شنتة»
لا .. والله ان انسى
ان اخذ بشارك ...
شعيت بناديك
ودمك الغالي ان يذهب هنرا
وان رفاك لحامون سلاحك
يدمك الغامر .
الاسم .
انا على العهد
والارض التي تم من اجلها
ستحرق ، وتسمع الجماهير
نادي :
رجع الحق الى احبائه
وستوقك شهيدا رفعت الراية
كلمات سكتها الجماهير على شاهدة قبره ..
لم تمت .. لم تمت
فالتكاح حتى التحريم
سعاد ابو نزالة

ستستمر الثورة رغم غدر الجبناء

لا شك في ان المجازر التي ترتكبها السلطات العميلة في الاردن هي اشبح اساليب القدر والناظر والخيانة التي ترتكبها الرجعية العربية ضد الثورة الفلسطينية نواة الثورة العربية الشاملة . لقد استعمل النظام العميل انسواع الاسلحة المخلفة الثقيلة والخفيفة ضد اخواننا المناضلين الشرفاء المتوج جبينهم بالتحصية والثناء ... عشرة ايام متتالية من القصف والتكليل ، هذا النظام الذي لم يصد في وجه العدو الاسرائيلي عشر ساعات انتهى بعدها الى الهزيمة تاركا الارض لاعداء الامة العربية .

ان «بطولة» الحكم العميل الورثة الذي هو جزء من الشعب العربي ، لانه لا تستطيع القضاء على شعب فلسطين التائر الذي هو جزء من الشعب العربي ، لانه لا تستطيع القضاء على جماهير الشعب العربي السائدة لثورة شعب فلسطين من المحيط الى الخليج .

ان نسي دماء الالف الضحايا ... وستستمر الثورة رغم تأمر العملاء الخونة .
الولايات المتحدة الامريكى

الرجعية العربية تساموم على اهداف الجماهير

بات من المعروف والمفصوح امام الجماهير العربية في هذه الايام ، ما تطوي عليه كل زيارة من زيارات الملك حسن لوعاصم الاميراليين الا تكون كل رحلة من رحلاته مؤامرة لتنفيذ خسة رجعية امبريالية ضد الثورة الفلسطينية . فالزيارة التي قام بها الملك الاردني جاءت بعد تزايد التصريحات من المسؤولين الاسرائيليين عن عودة اسرائيل الى المفاوضات مع الانظمة العربية الاثمة وراء الحل الاستسلامي تحت اشراف باربع ، ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان زيارة الملك حسين وقتت في الوقت الذي يسبقوم موشي دايان بزيارته للولايات المتحدة الامريكى بحجة حمل الصهاينة في الولايات المتحدة بالتبرع للكيان الصهيوني ودعمه بعد تزايد تصريحاته الداعية الى ابطال الثورة الفلسطينية سواء في الداخل او على الحدود مع لبنان والاردن وسوريا، وذلك ليبرهن للصهاينة ان اسرائيل ما زالت الدولة القوية (التي لا تقهر) بفضل دعمهم وسعادتهم السخية . وفي الوقت الذي كانت تتحرك فيه الرجعية العربية للقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية ، كانت تتحرك قوات الثورة

المأزق الراهس في الأردن

النظام الاردني يقادتنا على خمس جهات
عظرة وليس امامنا الا مخزرة واحد!

في حالة اخرى ، او قرار بالاستحاب من مكان معين ، او اي شيء من هذا القبيل ، اذا ما اتخذ من قبل فريق واحد من فرقاء المقاومة دون معرفة او موافقة بقية الفرقاء فان نتائجته تسمى الجمع ، وبالتالي فان السلطة التي تترك ان ذلك امر قد حدث ويحدث وسنظل يحدث في غاب خطة عمل جماعية ، وقيادة ذات علاقات جبهوية فيما بينها تعتبر انها تتمتع الانبهاش مناوره الفصل ، وان قيامها بعمل ما لا يؤدي الى تحقق هدف ذلك العمل فحسب، بل ايضا الى ابقاء على الخلافات بين المنظمات الفدائية.

المخرج من المأزق؟

ان هذه الاخلاط حول واقع العمل الفدائي في الوقت الراهن هي جزء من الصورة التي تجعل اللقطة الاردنية تعتبر ان كفة ميزان القوى تزداد رجوحا لصالحها ، وهذا بالذات ما يشجعها على المضي في مؤامراتها ، وذلك عن طريق تصعيد انتهاكاتها لانسيافه القاهرة ، واستخدام اللجنة العربية ، وكذلك تقاسم الصنف في المقاومة ، لتحقيق مكاسب تراكم بالترتيب لتصبح فيما بعد مواقع الفصل للسلطة الاردنية في الهجمة التي ينفي توقعها في اية لحظة ..

ان الصراع الراهن بين المقاومة وبين النظام الاردني هو استمرار - ولكن باشكال اخرى - للصراع الاخر منفا والاشد دموية الذي شهدته الاردن في الايام الحمراء ال ١٢ في ايلول الماضي، ولا شك ان النظام الاردني يبذل كل ما بوسمه ، وباساليب تتراوح بين التحايل والنعف في اقصى درجاتها ، لتحويل اتفاقية القاهرة وبروتوكولات عمان الى مكاسب تصاف لكفة النظام في ميزان القوى ، وهو في سبيل ذلك يتمصر كل الفرص الممكنة ، وبكافة الوسائل التي يبدىه - وللأمانة - في الوضع الراهن (بوليسا وعربيسا ومعليا) لمحاصرة المقاومة والنزاع الباردة من بين ايديها وتطوير موقفه الهجومي باستمرار مصررا على تحويل التراجعات التي تصيرها اللجنة المركزية لحركة المقاومة تراجعات تكتيكية ، الى قوانين استراتيجية ..

ان المخرج من هذا المأزق يكمن في اجراء واحد ، وهو ردع النظام ومنعه من الانتهاكات المستمرة واليبك كل القوى العربية والعلمية ، بالإضافة لقوة المقاومة ، هذه ، ولذلك كي تستطيع المقاومة المسلحة الدفاع عن كل موقع تحتله الآن ، في سبيل الاندفاع الاولي نحو مواقع اخرى

ومن البديهي الاصرار على ان ذلك لا يمكن تحقيقه بمزول من صيغة فعلية للعمل الوطني الموحد بين فصائل المقاومة على جميع المستويات. ان الجبهة الوطنية المربفة هي (لنقطة المفصلة في الحركة الآن ، واذا لم تستطع اللجنة المركزية ، او امانة السر التي انبثقت عنها ، الخروج بخطة عمل موحدة في القرب فرصة فانه من اهمية الوقت الحديث البليغ من الدروس التي تعلمناها في مجزرة ايلول ...

تتشكل بلا ريب ما يمكن تسميته باستراتيجية السلطات الاردنية المتعددة بعد مجازر ايلول ، والتي تستهدف استعمال المؤامرة ضد المقاومة باساليب مختلفة لتفتي كلها في نهاية المطاف عند النقطة التي تدفع - في ظن النظام الاردني - الحركة الوطنية الفلسطينية الاردنية الى الاستسلام ، والى الفروض لشايع التصفية الطروحة الان في الساحة الدولية .

وهذا الاجراء الاردني ، الذي ينتهك بصفاته وبخطايفه اتفاقية وقف اطلاق النار وبروتوكولات عمان ، هو الرابع من نوعه الذي يحدث خلال الشهرين :

١ - استعمال المقاومة على القيام بخطوة تراجعية تكتيكية تحاول السلطة تكرسها كتراجع استراتيجي ، ومن هنا نستطيع ان نذكر معنى «جر الزقاه» الذي يقع الى الحروب من المدن ، واستتجار عمالرات في مواقع استراتيجية ، وتحول كتيبة «اصاف» الى امن عام ، والاصرار على تكديس اسلحة الليشيا الخفيفة في اماكن موحدة .. الخ ، الا ان كل هذه الخطوات ضرورية في نظر السلطة لتحرك من المدن المسطر عليها نحو محاصرة المقاومة في الجبال ، ومن البديهي توقع المزيد من العمليات المشابهة لمعلمة «جر الزقاه» وعلمية «نقرة عصفور» كلما احكم النظام قبضته على المدن ..

تجربعات

١٠٠ ليرة لبنانية من حرم السيد سامي .
١٥ ليرة لبنانية من السيد خالد .
٤٠ ليرة لبنانية من السيد بشير .
٢٥ ليرة لبنانية من السيد خليل .
١١٥ دولار امريكي من عائلة ابني شكاير .
١٨٠ دولار امريكي من جالية رام الله .
٥٠ دولار امريكي مبيع بطاقات في قريه جرد .
٥٠ ليرة لبنانية من حرم السيد سامي .
١١١٧ جنيه استرليني من السيد بزي .
٢٠٠٠ دولار امريكي من الجالية العربية لسي مندوسه - الاردن .
١٢٠ ليرة لبنانية تبرع من سيدات عيه .
١٨٠.٠٨٢ دولار امريكي تبرع من المهجر .
٢٥ ليرة لبنانية تبرع من سيد في التيطه .
٣٠ دولار من السيد خليل د . هندوراي .
١٠٠ ليرة لبنانية من السيد د . ه . ش .
١٠٠٠٠ دولار امريكي من الجالية العربية لربكا .
٢٢٢ دولار امريكي من السيد اسماعيل .
٢٢ دولار امريكي من السيد جورج .
٢٤ دولار امريكي من السيد مشهور .
١٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية من سرافقة - اسبانيا .
٥٠٠٠٠ بيزنه من فالنسيا - اسبانيا .
١٧٧٧ بيزنه من سلنكا - اسبانيا .
١٥٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية من انصار الجبهة الشعبية في اانيا .
٥٠ دولار امريكي من السيد معني - ش .

٢ - الاستمرار في التمسك الحادة في صفوف القوات المسلحة الاردنية ضد المقاومة وفسد الجماهير الشعبية بصورة عامة وجماهير المخيمات والاحياء الفقيرة في المدن بصورة خاصة ، وفي الوقت الذي تجري فيه عملية التحريف للنقطة هذه باشراق «خبراء فمع الصهاينة» الامريكين ، تواصل الاستخبارات الاردنية طرد وتعقب كل عسكري شتمت فيه ادنى صلة بالعمل الوطني ، وخلال الشهر الاخر بلغ عدد الضباط والجنود المسرحين عدة الالف ، وبتراوح عددا الجنود وصفار الضباط الذين تركوا القوات المسلحة الاردنية وتخلوا عن اجزءه القمع اكثر من سبعة الالف ، في تقدير المراقبين ..

الأسلحة الفعالة لنظام عمان

هذه الاحداث الاربعة هي في الواقع علامات بده ، من المفيد استخدامها للتهنن علميا سلطانات السلطة ، ولكن المؤكد هو ان هذه العمليات العسكرية الاربعة ليست في الحقيقة الا حلقة في مسلسل ربما تكون حلقاته الاخرى الاربعة او اصغر حجما ، ولكنها جميعها

متنافسة مع افعال القاهرة وبروتوكولات عمان، بل ان التكتيات تنمى في احيان اخرى التي حد الاشارة باصبع الاتهام الى موافق اتخذها لجنة الادغم في هي حقيقتها تسهيل مدهش لخططات السلطة ..

وبدعي بعض المسؤولين الاردنيين هاسمين لاصفاقتهم ان عددا من ضباط المراقبة في اللجنة المذكورة قد تم «لهم» الى جانب السلطة و قد فاحت روائح احاديث في الاوساط الملكية عن معاشات تصرف لبعض هؤلاء الضباط من الفجر ومن رئيس الوزراء بالذات ، وعن حفلات خاصة وماجنة تقام بالنظام (ويجري تصويرها بالنظام ايضا !) للترفيه عن بعض اخر من هؤلاء الضباط !

وليس لدى المقاومة ما يؤكد او ينفي او يصحح هذه الهيمات التي يرددتها ائمة النظام الملكي في عمان ، بالرغم من ان لدى المقاومة البيانات على موافق شجاعة وجريئة اتخذها عدد من الضباط العرب في لجنة الباهي الادغم في مناسبات مختلفة .. على ان تلك الوافق كانت تطوى دون تصحفي في حمى الصفاقات والمسامات ..!

٣ - تصعيد الازهاق البوليسي ، والعمل اليومي الذي يستهدف اذلال المواطنين وتخوينهم ، وكذلك الانتيال شبه اليومي ، وكيفما اتفق ، لعناصر مختلفة يعرف النظر عن علاقتها او عدم علاقتها بماي شكل من اشكال النضال الوطني ، وبعض الذين جرى اغتيالهم بدم بارد اشخاص ابرزوا قبل اطلاق الرصاص عليهم موبة اللجنة المركزية «المتفرج بها (!)» من قبل السلطة ، وتهدف هذه الاستفزازات بالخلف التي تخوف الجماهير والى افقادها الثقة بالمقاومة ، وتهديم صمودها ، وجعلها في موقف نفسي يائس الى حد القبول بالشاريع المقترحة للاستسلام ..

٤ - موقف «اللجنة العربية العليا» التي «تحت ستار الوسيط» تلعب في كسر من الاحيان دور «الخطب العربي» للسلطة ، وبالرغم من الدور المحايد فعلا الذي يلعبه بعض الضباط الشرفاء في هذه اللجنة الا الانتهاكات المستمرة والواضحة للبعان التي مارسها السلطات الاردنية كانت في معظم الاحيان نجد عند اللجنة العربية العليا تفسيرات تجعلها غير